

1 من 01/شرح كشف الشبهات/ مهمة الرسل الأولى تحقيق توحيد

العبادة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - 00:00:00

الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه أجمعين وبعد
فلا بد أولاً من معرفة المؤلف وهو الشيخ الإمام المجدد - 00:00:20

محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان بن علي التميمي الماجد ولد رحمه الله تعالى في بلدة العوينة عام الف ومئة وخمس عشرة للهجرة
ونشأ في بيت علم لأن آباء وآجد - 00:00:49

واعمامه كانوا هم علماء نجد في وقتهم فحفظ القرآن الكريم من سن مبكرة ثم اتجه لطلب العلم على والده وعلى العلماء الموجودين
في بلدة العوينة وهم كثيرون وكان ذا فطنة وذكاء - 00:01:23

وكان لا يقتصر على مجرد اهتمام حفظ المتنون والشروح بل كان يتجه إلى معرفة الأدلة معرفة المسائل بادلتها. ومعرفة الأقوال
الراجحة والمرجوة فكان عنده اتجاه معرفة الحق بدليله. وهذا هو المطلوب من طالب العلم. لا يقتصر على - 00:01:56

مجرد الاستيعاب والحفظ وإنما يعرف مستند المسائل وادلة الأقوال ويرجح بينها هذا هو العلم العلم قال الله رسوله قال
الصحابة هم أولى العرفان ما العلم نصبك للخلاف شفاعة بين الرسول وبين رأي فلان - 00:02:42

هذا هو العلم فنشأ هذه النشأة انه يحفظ ويفهم ويميز الأقوال وكان يحرص على مطالعة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ابن القيم كتب
المحققين من أهل العلم. وكان ايضا لا يقتصر عليه - 00:03:23

على الفقه لا يقتصر عليه على الفقه واللهجة العربية وهذه علوم طيبة وجيدة لكن ما يقتصر عليها بل كان يهتم بالدرجة الأولى بعلم
التوحيد العقيدة فيجب أن يكون طالب العلم أول ما يبدأ وفي مقدمة ما يدرس - 00:03:56

عقيدة لانها هي الأساس وكان هذا شيء ليس له اهتمام في بلاد نجد وعند علماء نجد في ذاك الوقت انما يهتمون بالفقه اما العقيدة
وهم كغيرهم من من البلدان يأخذونها عن تقدير وعن - 00:04:24

وايضا ليست صافية فيها ما فيها من البدع والمحاذيات وعلم الكلام والمنطق هو كان لا يتجه هذا الاتجاه وإنما يريد العقيدة الصافية
السليمة من عقيدة السلف الصالح. الله وجهه هذه الوجهة ووفقا - 00:04:49

في جو ومحيط لا يهتم بهذا الشيء لكن هذا من عجائب قدرة الله عز وجل وارادته الخير للامة فكان يهتم بالعقيدة الصحيحة الصافية
وكان يعتني بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم - 00:05:18

وتلاميذ الشيخ ابن تيمية ابن كثير والذهباني والمجزبي تلاميذ الشيخ بن عبد الهادي تلاميذ الشيخ الذين تلقوا العقيدة الصافية عن
الشيخ والشيخ رحمة الله شيخ الإسلام ابن تيمية تلقاها من كتب السلف - 00:05:42

كان عنده اطلاع عظيم على جميع الكتب. كتب الخلف وكتب السلف كان عنده اطلاع عجيب واستيعاب عجيب صحيح العقيدة
و Gundherها درسها فوصلت إلى الإمام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صافية - 00:06:13

تلقاها صافية. ثم لما استوعب ما عند المشايخ في بلده استوعب ما عندهم رحل رحل إلى الحجاز فيها علماء والتقي حج والتقي

علماء مكة وآخذ مما عندهم ثم اتجه إلى المدينة النبوية وفيها علماء كبار - 43:06:00

فالاحسن في ذلك الوقت تعج بالعلماء للمذاهب الاربعة المالكية والشافعية والحنفية والحنابلة وكانوا يعتنون بالفقه اما العقيدة فهم كفيرهم. ليس لهم اهتمام وانما يأخذونها تقليدا لكنه اخذ ما عندهم من الفقه - 00:07:57

بال沫ذهب وحصل الكتب ونسخها عندهم ثروة علمية للكتب نسخ ما يحتاج اليه ثم انه اتجه الى العراق. كان فيها العلماء ذهب الى البصرة فيها علماء في دار تلقى عنهم لا عندهم ونسخ من الكتب التي غفر - 00:08:29

خصوصا الحنابلة هناك فيها ائمة في المذهب الحنبلی فاراد ان يذهب لكن بعد المسافة - 00:09:02

وقلة الزاد وقلة الراحلة حال دونه ودون ما عزم عليه فلم يتمكن من الذهاب الى الشام ثم عاد الى نجد ووجد ان والده انتقل من العيينة الى حريمله قاضيا فيها - 00:09:34

الاصلي وعرض على اميرها مناصرته في الدعوة الى الله - 00:09:57

فاستجاب له وناصره وبذا الدعوة في العوينة انشق مما كانت في حريملة ثمان امير الاحسأ علم بذلك وكتب الى امير العوينة يطلب منه ان يطرد الشيخ من بلده تطلب منه ان يطرد الشيخ من بلده. والا يمكنه من الدعوة - 00:10:28

الله ولكن الرجل لم يصمد امام تهديد امير الاحسae - 00:11:02

وحف على تلميذه خاف عليه من بطش امير الدرعية. لانه قد اشتهر امره - 00:11:32

لأنه يدعوا إلى الله وأنه ينكر البدع والمرجئيات والشركيات التي عندهم وانتم تعرفون الناس اذا جاء واحد يبي يصحح لا يريدون هذا في الغالب تقول مما وجدنا اباءنا على امه فان على اثارهم مقصدون. ما يقولون نبی الدلیل ونبی الحق ونبی الكتاب والسنۃ لا -

تيسر الله ان امرأة الامين امرأة الامير ابن سعود محمد ابن سعود دخل في قلبه الايمان وحب الشيخ فلما سمعت بقدومه قالت ازدحها وحمد الله - ١٥٤١: حمد الله هذه نعمة - اقاموا الله الاء، هذا عالم قدح الاء - ٣:١٢:٥٥

ولكن امس اذهب اليه. فذهب الامير الى بيت الشيخ ابن سويم فدخل وسائل عن الشيخ فقابلة الشيخ عرض عليه ما عنده انه ما عنده شيء غريب ولا عنده عقيدة اها. السنة والجماعة عقيدة السلف - 00:13:24

من الكتاب والسنة هذا هو الذي بعث الله به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ما عنده شيء غريب أو يريد ملك أو يريد سياسة أو يريد أبداً إنما يريد أن يدعوه إلى الله عز وجل - 00:13:45

فتمنت البيعة بين الامير والشيخ على الدعوة الى الله ونصرة الحق ورد الباطل وقمع المعتدين. فهن - 00:14:04

كالوصف قامت الدعوة الى الله عز وجل وكاتب الشيخ البلدان وجلس للدرس وتواجد اليه الطلاب. ثم وان الاعداء امراء البلدان ومن ورائهم الدولة التركية امير الاحسأء وغيرهم خافوا خافوا لا تقوم دولة في بلاد نجد - 00:14:36

تنافسهم فتألموا على الشيخ وعلى الامير ف تكون جيش للجهاد في سبيل الله وغزوا ما حولهم من البلاد منها يلاد سلمت

بدون القتال ودخلت في الدعوة وقد الحق ومنها ببلاد استعcessت فقاتلوا في سبيل الله حتى نصرهم الله - 00:15:09
وكان الامير في الاول لا يدرين له ولا ينقاد له الا اهل قريته الدرعية فقط بعد فترة وجيزة دانت له بلاد نجد كلها كل بلاد نجد صارت تحت امرته واقر امرائها واقر علمائتها لم يغير شيء من وانما طلب - 00:15:44

هم فقط ان يسيراوا على المنهج الصحيح وهم على ولائيتهم وعلى اساس البلاد والعباد وجاهد في سبيل الله ان تهوى امتد الملك الى اليمن الى الشام ومن البحر الى البحر جدة الى بحر المنطقة الشرقية - 00:16:14

صارت دولة عظيمة اهل التوحيد وهكذا من قام لله بنية صالحة يسر الله له فالحمد لله انتشر العلم وكان الشيخ يكتب النصائح والرسائل والكتب ويدرس ويفد اليه الطالب تكونت مدرسة علمية عظيمة - 00:16:38

تخرج عليه علماء توزعوا في البلاد ومن جملة ما الفه هذه الرسالة التي بين ايدينا كشف الشبهات شبهات جمع شبهة والمراد بالشبهة الحجة التي يحتاج بها المخالف الحجة التي يحتاج بها المخالف وهي حجة غير صحيحة. وانما هي الشبهة فقط - 00:17:10

والشبهات كما تعلمون تنقسم الى قسمهم شبهات في العقيدة وشبهات في العمل الحلال والحرام ومعاملات فالذى معنا هو النوع الاول للشبهات في العقيدة التي يحتاج بها اهل الضلال شبهات التي يحتاج بها - 00:17:44

اهل ضلال فالواجب بيانها لأن لا تلتمس على الناس فيضلواها صحيحة وهذا هو اهم شيء يقوم به من يدعوا الى الله انه يبين الشبهات ويرد عليها ويبين الحق بدليله هذا هو اهم شيء - 00:18:13

ما يكفي انه يعظه يذكر ويقول يا ايها الناس اتقوا الله خوفوا من الله ما يكفي هذا لا بد انه يبين ما يعتمد عليه المخالف. هل هو صحيح ولا غير صحيح؟ هذا اهم شيء - 00:18:43

وانتم تجدون القرآن الكريم يرد على المشركين وعلى الطوائف يأتي بشبهاته ويرد على القرآن الكريم والسنة النبوية ايضا فيها الرد على المبطلين وبيان الحجج الباطلة لأن الضلال يعتمدون على حجج يزعمون انها حجج. ويظنون الناس بها. فلا بد من بيان بطلانها - 00:19:02

وببيان الحق بدليله هذا هو اهم ما يقوم به الداعية الى الله عز وجل. والا فانها لا تتمر دعوته اذا ترك الشبهات وترك الناس على ما هم عليه واكتفى البعض والتذكير ما ما يؤثر شيء - 00:19:37

كل يظن انه على الحق. لكن اذا بين الحق بدليله ورد على الباطل وزيف الشبهات هذا هو لب الدعوة وهذا هو الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

لا سيما الشبهات في العقيدة فانها خطيرة جدا ان يكون الناس على عقيدة باطلة وعندهم حجج باطلة هذا هو هو المهل فالشيخ رحمه الله تناول هذه الحجج التي يحتاج بها اهل الضلال و - 00:20:18

ابطلها واحدة واحدة في هذه الرسالة المختصرة ولهذا سماها كشف الشبهات كشف عن البيان. بيان الشبهات. التي يحتاج بها اهل الضلال هذى تسمى شبهات لا تسمى ادلة الادلة هي الادلة الصحيحة. يقال ادلة. اما - 00:20:44

الحجج الباطلة فيقال لها شبهات. لأنها تشبه على الناس. يظلونها حق. تشتبه عليهم. فهي انتبهوا عليهم فيظنون انها حق وهي شبهات فقط اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:21:15

قال رحمه الله في بدايتها اعلم رحمك الله اعلم هذا تنبئه. اعلم هذه الكلمة تنبئه اعلم يعني تعلم وانتبه اعلم رحمك الله دعا دعا للمخاطب وهذه خصلة عظيمة من الداعية الى الله انه يتلطف للناس يدعو لهم بالهدایة والرحمة - 00:21:37

لا يواجههم بالكلام القاسي او المنفر وانما يوجه له من كلام الطيب الكلام الطيب فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى فدعا له رحمك الله دعا له بالرحمة ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة. ما هو الشيء الذي تعلم - 00:22:20

تعلم ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد الا تعبد الا الله. هذا معنى لا اله الا الله وما امرؤ الا يعبدوا اله واحدا. وما امرؤ الا يعبدوا الله - 00:22:55

مخلصين له الدين. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هذا هو

التوحيد افراد الله بالعبادة - 00:23:11

بالتا تعبد الا الله جل وعلا بجميع انواع العبادة للدعاء لا تدعوا الا الله للاستغاثة لا تستغيث الا بالله فيما لا يقدر عليه والله للزبح والذر كل هذا لله بل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب - 00:23:33

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فلا غير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء هذا هو التوحيد ليس التوحيد ما يقوله علماء الكلام والمنطق ان التوحيد هو افراد الله بالخلق - 00:23:57

والرزق والاحياء والاماته والتدبیر. هذا توحيد الربوبية وهذا ليس هو المطلوب. هذا يقر به العالم. حتى المشركون يقررون ان الله هو الخالق رايك المدبر لمن يرزقكم من السماوات والارض امن يملك السمع والابصار من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:24:20

ومن يدبر الامر فسيقولون الله مشركون يقولون الله. اللي يعمل هالاعمال هذه هو الله. لا احد يشاركه فيها ومع هذا هم مشركون مشركون في العبادة هم موحدون في الربوبية ولكنهم مشركون في العبادة. فيعبدون مع الله غيره - 00:24:46
هذا هو الذي بعث الله الرسل للنهي عنه الرسل ما قالوا للناس اقروا لله لانه هو الخالق الرائي هم يقررون بهذا بلا طلب. وانما يقولون لهم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا الذي بعث الله به - 00:25:11

الرسل وهذا هو التوحيد المطلوب. اما لو اقر بتوحيد الربوبية فقط لم ينفعه ذلك لا ما نفع المشركين يقررون بتوحيد الربوبية ولا نفعهم حتى يقرروا بتوحيد الالوهية. وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:25:29

هذا معنى قوله رحمك الله اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد المطلوب الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب وهذا هو معنى لا لا الله الا الله لا الله اي لا معبود بحق الا الله. فالله معناه المعبود - 00:25:58

معناه المعبود فلا الله اي لا معبود بحق الا الله اما ما يعبد غير الله فهو معبود بغير حق انتبهوا لا معبود بحق الا الله. لماذا نقول بحق لان هناك معبودات كثيرة تعبد لكنها بالباطل ذلك بان الله هو الحق - 00:26:29
وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير فلا بد ان نقول لا معبود المعنى لا الله اي لا معبود بحق الا الله اما غير الله فانه معبود بالباطل - 00:26:57

وعبادته شرك بالله عز وجل فالتوحيد هو افراد الله بالعبادة. فاذا طلب منك ان تعرف التوحيد او سألت ما هو تقول هو افراد الله بالعبادة يقول لك لا افراد الله بالخلق والرزق تقول له لا هذا ما هو التوحيد المطلوب هذا توحيد لكنه ليس هو المطلوب - 00:27:20
هذا يقر به غالب العالم اكثر العالم يقررون به مؤمنهم وكافرهم يقررون بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت لكن المطلوب هو توحيد الالوهية. توحيد العبادة. هذا هو الذي بعث الله به رسليه - 00:27:52

وانزل به كتبه وامر به جميعا خلقه. وما امرؤا الا يعبدوا الله. مخلصين له الدين حلفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. هذا هو الدين الصحيح تنبهوا لهذا وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده. نعم وهو التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة هو دين الرسل - 00:28:13

الذى الذين ارسلهم الله الى عباده هو دين الرسل. الامر بعبادة الله وحده لا شريك كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قالها نوح وقالها هود وقالها صالح - 00:28:45

وقالها شعيب وقالها ابراهيم وقالتها جميع الانبياء اول ما يقولون لقومهم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ولم يقولوا لهم اقروا ان الله هو الخالق الرازق. فهم يقررون بهذا هم يقررون بهذا لكن ما يكفي هذا - 00:29:11

لا يكفي هذا. ولهذا قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم شف اعبدوا ربكم الذي خلقكم هذا توحيد الربوبية امر بتوحيد الالوهية واستدل على عليه بتوحيد الربوبية الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقنون - 00:29:32
الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بلاء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. امر بالعبادة اولا ثم نهى عن الشرك. هذا معنى لا الله الا الله - 00:29:56

فلا تجعلوا لله اندادا هذا معنى لا الله. اعبدوا ربكم هذا معنى الا الله. وفيها معنى لا الله الا الله والذى دعى اليه الرسل هو توحيد العبادة افراد الله بالعبادة. وتعلمون - 00:30:16

ما ذكره الله في سورة الاعراف عن كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا دين الرسل ما هو بدين ابن عبد الوهاب ولا كما يقولون هذا الوهابية هذا دين الرسل - 00:30:40

ما هو الدين ابن عبد الوهاب ولا انما هو دين الرسل عليهم الصلاة والسلام اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ابن عبد الوهاب وغيره من الانتماء والدعاة الى الله انما يدعون الى هذا يفرد الله جل وعلا بالعبادة وان ترك عبادة ما سواه هذا هو - 00:31:03 هو المطلوب من الخلق. نعم فاولهم نوح عليه السلام. اول الرسل نوح عليه السلام كما قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والذين من بعده فاول الرسل هو نوح يعني اول الرسل بعد حدوث الشرك - 00:31:27

لما حدث الشرك في قوم نوح عدوا آآ الصالحين الذين صوروا صورهم ونصبوا على مجالسهم ليتذكروا احوالهم ثم بعد ذلك دب الشيطان اليهم فعبدوه هذه الصور من دون الله وبعث الله نوح عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام - 00:31:51

لكنهم اصروا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصب هذه اصنامهم التي كانوا يتواصون بالبقاء عليها وان لا يتبعوا نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام فماذا كانت العاقبة - 00:32:22

كانت العاقبة ان اغرقهم الله بالتوفان جميعا ارسل عليهم الماء من السماء ومن الارض حتى على رؤوس الجبال وغطى الجبال فهلك كل اهل الا من كان في السفينة مع نوح عليه الصلاة والسلام - 00:32:43

اهلكهم الله عن اخرهم لانهم اصروا على الشرك ولم يقبلوا التوحيد. فكانت عاقبتهم الهلاك. ونجى الله نبيه نوح عليه الصلاة والسلام ومن معه في السفينة هذا نوح عليه السلام هو اول الرسل بعد حدوث الشرك. الا قبل انباء ادم عليه السلام نبي - 00:33:07

شيخ نبي وادريس نبي كلهم قبل نوح لكن هذا هؤلاء انباء قبل ان يحدث الشرك لما حدث الشرك حينئذ بعث الله نوح عليه السلام نوح عليه السلام يدعو الناس الى التوحيد ويردهم الى العقيدة الصحيحة - 00:33:34

والى عبادة الله عز وجل. نعم. اولهم نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم شيء معلوم نعم ارسله الله الى قومه لما غنووا في الصالحين ود وسواه ويفغوث ويعوق ونسرا - 00:33:54

كانوا على التوحيد في الاول على دين ادم عليه السلام على التوحيد. ثم كان فيهم رجال صالحون عبادها انت ماتوا في عام واحد فحزنوا عليهم فجاءهم الشيطان وقال لهم صوروا صورهم ونصبوا - 00:34:13

على مجالسه حتى تتذكروا احوالهم تنشطوا على العبادة وصوروا الصور ونصبوا فيها قصد الشعر وقصد الصلاح والعبادة تذكر الذكرى اللي يسمونها الان التذكارية الصور ايش؟ التذكارية هي من هالنوع هذا - 00:34:35

نصبوا هذه الصور تذكارية علشان انهم يتذكرون احوالهم ويقتدون بهم وكان العلماء موجودين ولا تمكן الشيطان من ان ينفذ الشرك لكن حتى الوسيلة غرس شوفوا الشيطان غرس الوسيلة فقط وهي نصب الصور - 00:34:59

لهذر ظاهره الصلاح والخير غرس الغرس لعن الله وسكت ما دام العلماء موجودين ينهون عن الشرك ما حصل شيء. فلما مات العلماء ولم يبقى الا الجهال جاء اهم وقال ان اباكم ما نصبوا هذه الصور - 00:35:27

الا ليعدوها وبها كانوا يسوقون المطر وزين لهم عبادتها فعددوها من دون الله بعث الله رسوله نوح عليه الصلاة والسلام يهاهم عن الشرك وحصل ما حصل نعم وآخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:49

فاخر الرسل بالاجماع خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم لا نبي بعده. فمن ابدأ النبوة بعده فهو كذاب وكافر. ومن صدقه فهو كافر. هذه عقيدة لازم نعتقد ان قاتلوا النبيين هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:14

قال جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. خاتم النبيين اخر شيء اخر الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين - 00:36:38

لا نبي بعدى لا نبي بعدي. قال عليه الصلاة والسلام سيكون اه كذابون ثلاثة. كل منهم يدعى انه لا وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدى الذي يدعى النبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر - [00:36:59](#)

لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ومكذب لاجماع المسلمين فلا نبي بعده المسيح عليه السلام عيسى ابن مريم ينزل في اخر الزمان لكن ما ينزل على انه على انه نبي على انه رسول ينزل على انه مجدد الدين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:25](#) يحكم بشرعية الاسلام فهو من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومجدد الدين الرسول صلى الله عليه وسلم يحكم بالاسلام شريعة الاسلام بالقرآن بالسنة هذى مهمة المسيح عليه السلام في اخر الزمان - [00:37:52](#)

وقت نزوله انه مجدد. وانه يرد الناس الى عبادة الله على دين محمد صلى الله عليه وسلم تابع له نعم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين لان هذه الصور لما جاء الطوفان دفنتها - [00:38:12](#) دخلها في الارض دخلها في الارض وكان الناس في مكة والحجاز على دين اسماعيل عليه السلام على دين اسماعيل ابن ابراهيم. دين ابيهم التوحيد ظهر رجل يقال له عمرو ابن لحي الخزاعي - [00:38:43](#)

وكان ملكا على الحجاز على ارض الجزيرة وكان عابدا وناسكا في اول امره ثم ذهب الى الشام للعلاج فوجد الناس هناك يعبدون الاصنام وجد الناس يعبدون الاصنام. والعياذ بالله دخل في قلبه الزيف. والانحراف - [00:39:10](#)

احسن عبادة الاصنام فاعطوه اصناما جاء بها الى ارض الحجاز وجاءه ابليس وخبره عن عن صور الصالحين انها مدفونة في كذا وكذا فحفرها حفرها ونصبها وامر الناس بعبادتها. فغير دين ابراهيم عليه السلام - [00:39:43](#)

واحدت الشرك في بلاد العرب هذا المرتد الخبيث احدث الشرك في بلاد التوحيد وغير دين ابراهيم عليه السلام ولهذا رأه النبي صلى الله عليه وسلم رأه يجر قصبه في النار. يعني يجر امعاءه في النار - [00:40:10](#)

اطلع الله علينا محمد صلى الله عليه وسلم على ما يقاريه هذا الخبيث في جهنم وانه يجر امعاءه في النار لانه اول من سود من شيب الشوابئ وغير دين ابراهيم عليه السلام - [00:40:39](#)

انتشرت الاصنام في الحجاز وفي ارض العرب من بداية هذا الرجل الخبيث انتشرت انتشارا فظيعا في مكة حتى صار على الكعبة ثلاث مئة وستون صنما على الكعبة نفسه وعلى الصفا والمروة يساف ونائلة على الصفا والمروة. اصنام بل انه يقولون في كل بيت صنم - [00:40:56](#)

يعبده اهله في مكة ام القرى. فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوحيد والنهي عن الشرك وحصل عليه ما حصل من المعارضات والاذى وصبر وثبت عليه الصلاة والسلام هو ومن معه - [00:41:25](#)

وهاجروا الى المدينة ثم في السنة الثامنة من الهجرة جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جيش من الموحدين ودخلوا مكة وفتحوها ودخلت تحت حكم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:48](#)

ثم انه اول شيء بدأ به تفسير الاصنام اول شيء بدأ به تفسير الاصنام التي على الكعبة وصار يشير اليها بالقضيب ويقول جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا - [00:42:08](#)

فجعلت تتهاوى وتتساقط في الارض فامر بها صلى الله عليه وسلم فاخترت من المسجد واحرقـت دخل صلى الله عليه وسلم الكعبة دخل الكعبة فوجـد فيها الصور على الجدران وجد فيها الصور على الجدران فغسلـها - [00:42:29](#)

غسل الصور ومحـاها وتردد في البيت بداخل البيت. وهـل الله وـكـرهـ ثم صـلـى رـكـعـتـينـ ثم خـرـجـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـرـيـشـ مجـتمـعـةـ فيـ المسـجـدـ الحـرـامـ يـنـتـظـرـونـ ماـذـاـ يـعـمـلـ بـهـمـ؟ـ لـمـاـ مـكـنـهـ اللهـ مـنـهـمـ.ـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ قـرـيـشـ لـاـ تـظـنـونـ اـنـيـ فـاعـلـ فـيـكـمـ قـالـواـ خـيـراـ اـخـ كـرـيمـ وـابـنـ اـخـ كـرـيمـ.ـ قـالـ

صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـولـ لـكـمـ كـمـاـ قـالـ يـوـسـفـ لـاـخـوـتـهـ - [00:43:16](#)

لا تغـيـبـ عـلـيـكـ لـاـ تـنـتـرـيـبـ عـلـيـكـ يـغـفـرـ اللهـ لـكـمـ.ـ اـذـهـبـواـ فـانـتـمـ الطـلـقـاءـ.ـ فـدـخـلـواـ فـيـ دـيـنـ اللهـ وـاجـهـ وـتـوـافـدـ الـوـفـودـ مـنـ القـبـائـلـ لـمـ اـسـلـمـ قـرـيـشـ القـبـائـلـ غـيـرـهـاـ تـبـعـ لـهـ فـتـوـافـدـ النـفـودـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـبـاـيـعـونـهـ وـيـعـلـنـونـ اـسـلـامـهـ - [00:43:39](#)

فذكر الله ذلك في قوله سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. يعني قد حان اجلك - 00:44:08

قد حان اجلك فاختم حياتك للاستغفار والتسبيح هذا قصة تكسير النبي صلى الله عليه وسلم للاصنام. وكان اللات في الطائف صنم
كبير والعزى على طريق المدينة يحرمون منه وبنات وكانت منات ايضا - 00:44:26

في كانت العزى في مكة. كانت العزى في مكة لاهل مكة عند عرفات. ومنة لاهل المدينة عند المشل هذه اكبر الاصنام افرأitem الناس
والعزى وملائكة اللات في الطائف والعزى في مكة ومنات على طريق المدينة بين مكة - 00:44:57
والمدينة عند جبل قبيد بالمشل النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هذه الاصنام الثلاثة من يهدمها فارسل صلى الله عليه وسلم
اليها ارسل خالد بن الوليد رضي الله عنه الى العزة فهدماه - 00:45:30

وارسل ابا سفيان والمغيرة ذي شعبة الى اللات. فهدماها وارسل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى منات فهدمها فهجمت الاصنام
هذا هذا معنى قول المصنف وهو الذي كسر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي كسر - 00:45:52
انت الاصنام نعم ارسله الله الى اناس يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويدركون الله كثيرا. نعم العرب خصوصا اهل الحجاز ومن حوله
كانوا يعبدون الله باق فيهم شيء من دين ابراهيم مع شركهم كانوا يعبدون الله بعض العبادات يحجون ويتصدقون لكن - 00:46:21

هم كانوا يشركون ليعبدون غير الله ويعبدون الله ويعبدون غيره يجمعون بين هذا وهذا والعبادة ما تصلح الا مع
الاخلاص لا تصلح مع الشرك اذا اذا خرطها شرك بطلت - 00:46:56

فكان قريش يعبدون الله لكنهم يشركون معه غيره والعبادة ما تنفع الا اذا كانت خالصة لوجه الله ليس معها شرك نعم ما هم كفار
محو ما عندهم عبادة لا عندهم شيء من العباد - 00:47:15

فهذا يدل على انه ما يكفي ان الانسان يعبد الله فقط لابد ان يكفر بالطاغوت. ولهذا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بناؤه لم يقتصر على قول فمن يؤمن بالله - 00:47:37

بل لابد قبله من الكفر بالطاغوت. التوحيد لابد معه من ترك الشرك. والا لم يكن توحيدا نعم ولكنهم يجعلون بعض المخلوقين وسائل
بينهم وبين الله تعالى. ويعبدون الله بانواع العبادات - 00:47:55

لكنهم يعبدون بعض المخلوقات ما يقولون انها تخلق وترزق وتحيي وتميت ولكن يقولون انه توسط لنا عند الله شفاء ويعبدون من
دون الله ما لا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:48:17

سفهاءنا عند الله يقولون نحن ما نصل الى الله لابد نجعل بيننا وبين الله واسطة من الصالحين من الاولياء من متوضطون لنا عند الله
ويتقربون الى هذه الوسائل بالعبادة والذبح والنذر علشان يتوضطون لهم عند الله. ويشفعون لهم عند هذى حجتهم - 00:48:38

ما كان المشركون يعتقدون في اصنامهم انها تخلق وترزق وتحيي وتميت وتدرى هذا يعترفون انه للناس جل وعلا لكن نقول ما نريد
منهم الا الشفاعة والوساية ما يجوز هذا اعبدوا الله بدون شيء بدون وساطة وبدون شفاعة اعبدوا الله مباشرة - 00:49:02

عبدوا الله مباشرة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. نعم الان الان عباد القبور هذى حجتهم. يعبدون القبور ويقولوا والله انا نعرف انهم
اموات انهم ما يخلقون ولا يربطون ولكنهم صالحون يتوضطون لنا عند الله وسائل هذى حجتهم في حجة الاولين سواء بصوم - 00:49:24

نعم يقولون لا الشرك انك تعتقد ان احد يخلق مع الله او يرزق مع الله يقول كذبت ما هو بهذا هو الشرك. الشرك ان يجعل لله شريكا
في العبادة. هذا هو الشرك. نعم. يقولون - 00:49:52

نريد منهم التقرب الى الله تعالى. هذه شبهتهم. انتبهوا هذه اول شبهة كلهم يقولون نحن ما نعبد هذه القبور وهذه
الاضرحة والولياء والصالحين ما نعبد them ما يخلقون ويرزقون او يحيون - 00:50:08

او يميتون او يشكرون من المرض لا هذا لله. انما هم رجال صالحون احسن منا نريد انهم يتوضطون لما عند الله يشفعون لنا عند الله

هذا حجتهم هذه اول سبب هل الله امرنا ان نتخد وسائط بيننا وبينه - [00:50:27](#)
وين الاية اللي تأمر بها هل الله قال امرنا ان نعبد غيره ونقول هؤلاء شفاء لنا عند الله ابدا هذا كذب هذه شبهة باحضة. نعم ونريد [00:50:49](#)
شفاعتهم عنده يقربون الى الله زلفى ما نعبدهم الا لغيرهم - [00:51:15](#)
لا نعبدهم لأنهم يخلقون وكذا الا لغيرهم فقط قربونا الى الله طيب انتم ليه ما تقربون الى الله انتم تقربوا الى الله مباشرة الله جل [00:51:37](#)
وعلا امركم بدعاه وعبادته وفتح بابه للتأبين والداعين والمستغفرين - [00:52:04](#)
ولم يجعل بينه وبين عباده واسطة تبلغهم حوائج الخلق تبلغ الله حوائج الخلق الله يسمع ويرى ويعلم سبحانه وتعالى هم بحاجة الى [00:52:28](#)
وسائط نعم مثل الملائكة وعيسي ومريم وناس غيرهم من الصالحين. الغالب انهم ما يعبدون الا من الصالحين - [00:52:48](#)
مثل عيسى وعزيز وعزيز ومريم ام عيسى و هنا سمع الصالحين كما هو الحال الان عند عباد القبور نعم. فبعث الله تعالى اليهم محمدا [00:53:08](#)
صلى الله عليه وسلم. يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام - [00:53:33](#)
ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى لا يصلح منه شيء لغيره لا لملك مقرب ولا نبي مرسى فضلا عن غيرهما. اذا [00:53:33](#)
كان الانبياء اذا كان الملائكة المقربون والرسل - [00:52:04](#)
لا يعبدون فكيف يعبد غيرهم من هو دونهم من الصالحين وال AOLIYAH كما تقولون العبادة حق لله ما لاحد فيها اي استحقاق نعم والا [00:52:48](#)
 فهوئاء المشركون يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له - [00:53:08](#)
وانه لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يحيي ولا يدبر الامر الا هو وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيهن [00:53:33](#)
كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهقهه. اي نعم. واللي من الارض ومن فيها ان كنتم - [00:53:33](#)
قال موسى يقولون لله فيقولون لله الارض ومن فيها؟ لله اذا ما بقي لغيره ما بقي شيء - [00:53:33](#)